الزقورة. الزقورة هي من نوع غير معروف سابقا ولكن هناك أوجه شبه بزقورة أور- نمّا في أور.

177 **هيو كندي**: *إطعام الخمسمائة ألف: مدن وزراعة في العصر الإسلامي المبكر في بلاد ما بين النهرين*

تناقش هذه المقالة أثر تأسيس المدن الكبيرة في بلاد ما بين النهرين في العصر الإسلامي المبكر (حوالي ٦٣٦ – ٩٠٠ ميلادي) وتأثير ذلك على الإقتصاد الزراعي والمستوطنات الريفية في المنطقة. وتخمن الإنتاج الزراعي المحتمل في المنطقة وتوفر وسائل النقل النهرية والنظام الضرائبي في الولة الإسلامية المبكرة وطريقة استحداث الطلب على المواد الغذائية وتطوير القطعة *qaṭīʿa* كوسيلة لملكية الأراضي وبواسطتها طمأنة المالكين على استمرار ملكيتهم للأرض وبالتالي تشجيع الإستثمار الطويل الأمد في البنية التحتية للزراعة.

201 **ستيفاني روست و عبدالأمير حمداني، مع صور توضيحية من ستيفن جورج**: *الطريقة التقليدية في إنشاء السدود في العراق الحديث: مناظرة محتملة مع طرق الري في بلاد ما بين النهرين القديم*

قلة المعلومات الأثرية والأثنوغرافية المقارنة حددت من إمكانيتنا على ترجمة أو تفسير المعلومات النصية التي تشير الى منشآت الري القديمة في بلاد ما بين النهرين. تقدم هذه المقالة معلومات أثنوغرافية من العراق الحديث تتعلق بطرق انشاء وصيانة نظم الري التقليدية لأن طرق الإنشاء التقليدية تستخدم مواد عضوية مماثلة لما كان يستخدم في الماضي، لذلك تعتبر المعلومات المقدمة في هذه المقالة بأنها توفر طاقما من المناظرة تساعد في تفسير الأدلة النصية وبالتالي تؤدي الى تفهم أعمق لطرق الري المتبعة في بلاد ما بين النهرين القديمة.

https://doi.org/10.1017/S0021088900000176 Published online by Cambridge University Press

يحتوي النص A حوار بين محترفين مختلفين وزبائنهم (؟)، أما النص B فهو حوار بين صديقين ويحتوي النص C على عدد من الألغاز أو الأحاجي. كانت جميع هذه النصوص بحالة سيئة والترجمة تخمينية في نواح عديدة منها.

127 **غريغوي شامبون و ألينور روبسون**: *غير القابل للمس وغير القابل للإعادة: النهاية العليا من نظم القياس البابلي القديم للسعة والمساحة*

تعيد هذه المقالة النظر في الأدلة المسمارية عن النهاية العليا من نظم القياس البابلي القديم للسعة والمساحة. ونبين بأن الأدلة لا تؤيد بأن النص 1($šar_2$) gal šu nu-tag يعني "$šar_2$ واحد كبير لا تتمكن اليد من لمسه"، وتسير بدلا عن ذلك بأن الرمز الموجود في نهاية التعبير هو ليس tag وإنما gi_4 "أعد" أو "كرر". بعد ذلك ندرس عدد من الترجمات المحتملة لهذا النص ونطرح الفكرة بأن حجم الوحدات الكبرى في كلا النظامين هو أصغر ستين مرة مما كان يفترض سابقا، ولكن رغم ذلك فهو كاف تماما للمتطلبات العملية. المقالة مرفقة بنصين مهمين عن المقاييس المسمارية.

149 **نيكولاس بوسجيت**: عمل اللوحات أو أخذ اللوحات؟ *ṭuppa ṣabātu* في آشور

نصوص من العصر الآشوري المتوسط تتضمن التعبير *ṭuppa ṣabātu* ويعتقد اعتياديا بأنه يعني "الإستيلاء على لوحة". وهناك نوع من لوحات المراسلة يدعى *ṭuppu ṣabittu* (مجموعها *ṭuppātu ṣabbutātu*). تدعي هذه المقالة بأن *ṭuppa ṣabātu* هو مصطلح تقني لتحرير وثيقة رسمية، وأن *ṭuppu ṣabittu* يعني لوحة محررة رسميا، تتضمن اعتياديا وليس دوما طبعة ختم واحد على الأقل، وتستخدم في المعاملات التجارية الخاصة وكذلك في الإدارة العامة. وتدعي المقالة كذلك أن هذا النوع من الإستعمال استمر الى العصر الآشوري الحديث حيث كان الإستعمال الأكثر تكررا (وليس دوما) هو في نهاية وثيقة رسمية حيث يشار الى الشاهد (غالبا ما يكون الكاتب نفسه) بأنه *ṣābit ṭuppi*: ويفهم بأن ذلك يعني بأن الكاتب قد استبقى الوثيقة لديه، أو طرف ثالث "احتفظ" بالوثيقة. على ضوء هذه الأدلة من العصر الآشوري المتوسط يفضل أن نراه يشير الى الكاتب "الذي قام بتحرير الوثيقة".

161 **يوري جاباي**: *جزء من تعزية سومرية: BM 65463، اللوحة XI من balaĝ úru àm-ma-ir-ra-bi الـ*

النص *balaĝ úru àm-ma-ir-ra-bi* الذي هو أطول *balaĝ* – تعزية سومرية موجودة هو في دور (الإستعادة وإعادة التركيب) من اللوحات الطينية البابلية والآشورية. تعرض هذه المقالة قطع أو شظايا من لوحة طينية بابلية لم تنشر لحد الآن وتحمل جزءً من النص الموجود على اللوحة الحادية عشر التي لم تكن معروفة سابقا حتى الوقت الحاضر. وتشمل الكسرات كذلك جزء من الترتيلة من اللوحة الثانية عشر، وهي كذلك لم تكن معروفة سابقا، وبذلك فهي تمثل مرجعا مهما لإعادة تركيب *úru àm-ma-ir-ra-bi*.

169 **جان كيتمان**: *رسم تخطيطي لبيت درج زقورة*

تدرس هذه المقالة لوحة صغيرة من العصر البابلي المتأخر مخطوط عليها رسم تم تفسيره سابقا بأنه يمثل زقورة. وتثبت المقالة بان اللوحة لا تمثل زقورة كاملة ولكنها تمثل على الأكثر بيت الدرج المؤدي الى الطابق الأول من

https://doi.org/10.1017/S0021088900000176 Published online by Cambridge University Press

التقرير على ناحيتين ناحيتين هن تفاصيل الناحية العمرانية وتفاصيل المجموعة الخزفية. فيتبين أن العمارة متماثلة بصورة عامة في قواعدها وفي أنماط فضاءاتها وتخطيطها بالاضافة الى إنشائها مع بعض التباين الناتج من اختلافات في المنزلة الإجتماعية/الاقتصادية لساكنيها. أما الخزفيات فهي تعطي صورة نموذجية لخزفيات االفترة التي تلت الفترة الأكدية وتتضمن العديد من الأشكال الكاملة والمعاد تركيبها. خلافا لتوقعات الإختلاف المفاجئ في المناخ فلقد بقيت حموكار مسكونة ومستوطنة ومتحضرة حتى ما بعد الإنهيار الأكدي المفترض حصوله في عام ٢٢٠٠ قبل الميلاد، فلقد هجرت المدينة نتيجة لحدث عسكري كارثي عنيف ومفاجئ.

71 **ديفيد كيرتاي:** *قصور الحرب والسلام في كالهو: هندسة القصور المعمارية في نمرود في القرن التاسع قبل الميلاد.*

تناقش هذه المقالة القصرين الملكيين الرئيسيين المنشئين في كالهو خلال القرن التاسع ق.م: القصر الشمالي الغربي لآشوربال الثاني والقصر العسكري لشلمانصر الثالث. من خلال إعادة النظر في الهندسة المعمارية لكلا القصرين يمكن القول بأن كلا القصرين أكثر شبها ببعضهما مما كان يفترض بصورة شائعة. الطبيعة العسكرية للقصر العسكري لم تعني انعدام وجود معظم أنواع الفضاءات الداخلية الموجودة في القصر الشمالي الغربي. بمناقشة أوجه الشبه والإختلاف بين أنواع الفضاءات الداخلية والتزيينات والتنظيم الداخلي للفضاءات التي عثر عليها في كل قصر تحاول هذه المقالة تقديم تحاليل جديدة لكلاهما ولطبيعة قصور العصر الآشوري المتأخر على نحو أوسع.

87 **جوشوا جيفرز:** *نقوش الحملة الخامسة في "قصر سنحاريب اللا مثيل له" في نينوى*

افترض الباحثون سابقا بأن جميع برامج النقوش الجدارية في "قصر سنحاريب اللا مثيل له" في نينوى تشير فقط الى أحداث من حملاته العسكرية الثلاثة الأولى. ولكن في عام ١٩٩٤ نجح ني. فراهم في إعادة تركيب لوحة مدمرة الى حد كبير من غرفة العرش تحدد بصورة خاصة مدينة أوكو موضوعا لبرنامج النقوش على اللوحات رقم ١ – ٤ في الجدار الغربي من هذه الغرفة. نحن نعلم من سجلات سنحاريب أن مدينة أوكو كانت واحدة من المدن المستهدفة في حملة الملك العسكرية الخامسة الموجهة نحو شمال الأراضي الآشورية في سلسلة جبال زاغروس. لهذا السبب أعدت فحص النقوش الجدارية في القصر لتحديد البرامج الأخرىالتي أغفلت سابقا من الحملة الخامسة. وأطرح رأيا في هذه المقالة يقول بأن الغرفتين رقم ٣٨ و٤٨ بالأضافة الى المنحوتات الموجودة على الجدار الغربي من غرفة العرش تشمل رموزا عن حملة سنحاريب العسكرية الخامسة. وبعد برهنة هذا التحديد أقوم في المقالة باستكشاف النواحي الطبوغرافية من برنامج الحملة الخامسة وذلك لتبويب معالمها الصورية.

117 **أم. بي. ستريك و أن. واسيرمان:** *حوارات وألغاز: ثلاثة نصوص من العهد البابلي القديم*

تقدم هذه المقالة اصدارات جديدة لثلاثة نصوص من العهد البابلي القديم.

https://doi.org/10.1017/S0021088900000176 Published online by Cambridge University Press

العراق

المجلد رقم ٧٣ - ٢٠١١

نشر من قبل
المعهد البريطاني لدراسة العراق
(ذكرى جيرترود بيل)
10 Carlton House Terrace, London SW1Y 5AH
www.bisi.ac.uk
ISSN 0021-0889

محتويات وملخصات باللغة العربية

الإفتتاحية iii

نعي: دوني جورج يوحنا، راشيل ماكسويل- هيسلوب v

جيسون أور، فيليب كارسجارد وجون أوتس: *أبعاد فضائية المناطق الحضرية المبكرة في بلاد ما بين النهرين: مسوحات تل براك، ٢٠٠٣ – ٢٠٠٦* 1

تحرى المسح الذي تم خلال الفترة ٢٠٠٣ – ٢٠٠٦ في ضواحي تل براك أبعاد فضاءات الأصول الحضرية للمدينة وتطورها بواسطة مسوحات مكثفة للسطوح. يضع التقرير هذا المسح في السياق الأوسع للبحث الخاص بالاصول الحضرية وتطورها في الشرق الأدنى ويصف عملية المسح وطريقة التحسس عن بعد التي استخدمت فيه ويلخص النتائج الحاصلة التي تتحدى العديد من التنظيرات عن توقيت والأصول الجغرافية للتحضر في الشرق الأدنى. تلاصقت المناطق الحضرية في تل براك عبر قرون عديدة في أواخر الألف الخامس وأوائل الألف الرابع قبل الميلاد حيث تطورت من سلسلة من المستوطنات المنفصلة الى مدينة متكونة من ١٣٠ هكتار من دون الإعتماد على الزراعة المروية. حصلت مراحل أخرى من التحضر في مؤخرة الألف الثالث قبل الميلاد (٧٠ هيكتار) وفي العصر البرونزي المتأخر (٤٥ هيكتار) جميعها ذات تركيبات حضرية مختلفة. تأسست المستوطنة الأخيرة في براك خلال العصر العباسي عندما نشأت مدينة صغيرة مساحتها ١٤ هيكتار حول القلعة. بالإضافة الى التوقيت الزمني والنمو والإختلاف في التركيبة الحضرية في الموقع فلقد وثق مسح للضواحي المدينية كذلك المناطق الطبيعية المحيطة القديمة الجيدة الحفظ من طرق السير الى النظم الحقلية وقنوات الري.

كارلو كولانتوني و جيسون أور: *العمارة والخزف في أواخر الألف الثالث قبل الميلاد للقطاعات السكنية في تل حموكار، شمال شرق سورية* 21

نتج من التنقيبات التي تمت في عام ٢٠٠١ في المنطقة H من مدينة حموكار السفلى ثروة من المعلومات عن الأحياء السكنية لمدينة من أواخر الألف الثالث قبل الميلاد. كان الغرض من التنقيبات هومخاطبة عدد التساؤلات بما فيها التسلسل الزمني والتركيبة الحضرية والهجرة النهائية من الموقع. تم في المرحلة الأخيرة من التنقيب الكشف عن مساحة ٤٠٠ متر مربع فظهر تحتها حي من أحياء الأغنياء كان قد سرق ونهب ومن ثم هجر بسرعة. يركز هذا

https://doi.org/10.1017/S0021088900000176 Published online by Cambridge University Press